أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

واقع التفكير الإبداعي لدى عينة من طلاب السنة الأولى والثالثة بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى .

د. عبد الرحمن بن جميل بن عبد الرحمن قصاص
جامعة أم القرى

الفصل الأول (المدخل للدارسة)

المقدمة

إن عملية الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين والمبدعين عملية ليست بالسهولة التي قد تتبادر للأذهان بداهة ؛ لأنها تكشف عن القدرات والاستعدادات الفطرية لدى الطلاب بقوة تجعلها تتحكم في تحديد مصير الأفراد في الحصول على خدمات هم في أمس الحاجة إليها؛

أولاً: ولأن المواهب والقدرات متنوعة ومختلفة .

ثانيًا: تعد عملية الكشف مقصورة على استخدام مقاييس الذكاء محدودة النتائج والقاصرة، لكنها تجاوزت ذلك. وغدت الأبحاث تركز على أهمية استخدام عدة محكات متعددة، منها ما هي موضوعية المحتوى كمقاييس الذكاء والقدرات والإبداع، يقوم بتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها متخصصون مُدَرَّبُون. (كلنتن ، ٢٠٠٣م : ٣) و(ابسيلان ، ١٤١٢هـ : ١٧) و (الشرفي ، ١٤٢٣هـ : ٢٢).

ومنها : مقاييس تقديرية تعتمد في تطبيقها على الملاحظة من قبل المعلم كقوائم الصفات السلوكية، وقوائم الملاحظة، بالإضافة إلى الأعمال المتميزة التي ينفذها الفرد نفسه من حيث جدة الفكرة، وإجراءات التنفيذ وعمليات التطوير . (كلنتن ، ٢٠٠٣م : ١٧).

ـ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

إن كل إجراء يستهدف توظيف المنهج الدراسي لإذكاء التفكير الإبداعي لدى الطلاب الجامعيين ؛ لابد أن يكون مسبوقاً بدرجة كافية من المعرفة بمدى شيوع وتوزيع هذا النمط أو القدرة من التفكير بين الطلاب أنفسهم ، وهنا تكمن مشكلة الدراسة ، ومن خلال الكشف عنها قد يتسنى للمعنيين تكييف المنهج الدراسي الجامعي لتعزيز وتنمية التفكير الإبداعي ؛ شريطة مراعاة العديد من الاعتبارات التي قد تؤثر على استفادة أولئك الطلاب من البرامج المصممة لتنمية التفكير الإبداعي .

ومن هذه الاعتبارات : درجة الاحتياج الفعلي لاكتساب هذا النوع من التفكير عطفاً على درجة ما يملكه الطلاب فعلاً من التفكير الإبداعي أساساً ، وتأثيرات السن ، والمرحلة الدراسية ، وطبيعة التخصص ، وغيرها من المتغيرات .

ومن خلال ما سبق تظهر لنا عدة تساؤلات يسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية الإجابة عليها ، وتتمثل هذه التساؤلات في التالي :

- **التساؤل الرئيس** : ماهي درجة التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية :

س١ : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب قسمي : (العلوم الطبية ، والطب والجراحة) في التفكير الإبداعي ؟

س٢ : هل توجد فروق جوهرية في التفكير الإبداعي باعتبار السن لدى عينة الدارسة ؟

س٣ : هل توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإبداعي بين طلاب السنة الأولى والثانية من عينة الدراسة ؟

- أهداف الدارسة :

وتبعًا لذلك فإنّ أهداف الدراسة الحالية انحصرت فيما يلي :

١- معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى .

٢- الوقوف على حقيقة الفروق في التفكير الإبداعي بين طلاب قسمي العلوم الطبية ، والطب والجراحة .

٣-إبراز حقيقة الفروق في التفكير الإبداعي بين أفراد العينة باعتبار السن إن وجدت .

٤- معرفة حقيقة الفروق في التفكير الإبداعي بين طلاب السنة الأولى والسنة الثانية من عينة الدراسة .

- حدود الدراسة :

وقد تحددت الدارسة مكانياً بكلية الطب بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وزمانياً بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ .

الفصل الثاني (الإطار النظري)

الإبداع :

يعتبر الإبداع من القضايا الأكثر تعقيدًا، لارتباط تطبيقاته بالإنسان – بكل ما يحتويه من أسرار لم تبلغ البشرية بعد كمال معرفتها – ، ولتشعب نظرياته الغزيرة التي سوغت الاختلاف لدى البشر.

وقد ساعدت الدراسات التربوية – حتى الآن – في فهم الخطوط العريضة لقضية الإبداع من خلال تفسير النظريات وتأصيلها وتطويرها بناءً على أسس علمية بعيدًا عن الخوارق ، وحررتها من التصورات الخيالية . وهذا التنوع جعل الأمر يزداد صعوبة ومتعة في نفس الوقت حيث وفر خيارات ذات مرتكزات علمية يمكن أن تستوعب القدرات المختلفة .

والنظريات في الإبداع أكثر من أن تحصى ؛ لذا فإن الورقة ابتعدت عن النظريات التي تستند على نظرات بدهية لم ترق إلى درجة القبول العلمي المحقق – رغم أهميتها أو سلامتها – كالإلهام لدى أفلاطون، والإبداع كعمل لدى أرسطو أو كوراثة العبقرية لدى جالتون، وغيرها من النظريات الطبيعية، وإنما سنتعرض في هذه الورقة إلى النظريات الحديثة، والتي ترتكز على دراسات علمية، وخاصة التي اهتمت بالتحليل النفسي، والمكونات الإبداعية .

- وجهات النظر المفسرة للإبداع :

أولاً: الإبداع باعتباره عملية إبداعية تمر بخطوات ومراحل محددة، وإن اختلف في عدد هذه المراحل. (عبد الغفار ، ١٩٧٧م :١٣١ – ١٣٢) و (Torrance ، ١٩٦٥م : ٤) و (الخاجة ، ١٩٩٣م : ٢٧).

وقد ركز معظم علماء النفس على بعض مراحل عملية الإبداع باعتبارها مراحل أساسية حسب ما ذكر "جراهام ولاس"، وهذه المراحل هي : مرحلة الإعداد ؛ وفي هذه المرحلة يقوم المبدع بجمع المعلومات التي يحتاجها لحل المشكلة، أو يفكر فيها من كافة الجوانب إن كانت لا تحتاج إلى جمع معلومات . ومرحلة الكمون ؛ ويقوم فيها المبتكر بالتفكير في المشكلة لا شعوريًا دون أن يبذل جهدًا لحلها . ومرحلة الإشراق ؛ الذي يبزغ فيها الحل فجأة ، وبصورة تلقائية . ومرحلة التحقيق أو التقويم ؛ وفيها يقوم المبتكر بتقويم ما توصل إليها من فكر في ضوء معايير محددة . (السرور ، ٢٠٠٢م : ٢٣).

ثانيًا: الإبداع باعتباره قدرة عقلية :

إذ يرى عدد من الباحثين أن الإبداع عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي يمكن تعرّفها عن طريق استخدام الاختبارات المعدة لقياسها. (خير الله ، ١٩٨١م : ٧) و (Torrance ، ١٩٦٥م : ٥) و (الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٢٧).

الطلاقة Fluency : قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الفكر اللفظية في فترة محددة.

والمرونة Flexibility : قدرة الفرد على إنتاج أنواع مختلفة من الفكر، والانتقال بتفكيره من مدخل إلى آخر، أو استخدام استراتيجيات مختلفة في فترة محددة.

والأصالة Originality : قدرة الفرد على إنتاج فكر بعيداً عما هو واضح أو مألوف أو عادي أو مؤسس . (Torrance ، ١٩٦٥م : ٨) و (الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٢٧).

ثالثًا: الإبداع باعتباره ناتجًا ابتكاريًا له صفات مميزة فقد اعتبر بعض الباحثين الناتج الإبداعي محكًا ملموسًا يمكن ملاحظته وقياسه وإخضاعه للدراسة العلمية لفهم طبيعة الإبداع، وما يتميز

بـــه الأشـــخاص المبـــدعون . (Torrance ، ١٩٦٥م : ٥) و (Smith ، ١٩٧٥م : ٦) و (الخاجة، ١٩٩٣هـ : ٢٧). وهذا ما يعبّر عنه بالإبداع، وهو الإتيان بجديد .

وقد حدد بعض الباحثين خصائص معينة ينبغي توافرها في الناتج الإبداعي، وهذه الخصائص مثل: الجدة، والأصالة، والواقعية، والقابلية للتعميم، وإثارة الدهشة وغيرها . (الدريني ،١٩٨٢م : ١٦٣) و (الخاجة ،١٩٩٣ هـ : ٢٨).

رابعًا: تعريف الإبداع في ضوء سمات الشخصية التي تميز الشخص المبدع عن غيره من الأشـخاص العـاديين . (خيـر الله ،١٩٨١هــ : ٣٧ – ٣٩) (Torrance ،١٩٦٥م : ٧) و (الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٢٨) و (الشرفي ، ١٤٢٣هـ : ٢٨) .

ومن أهم سمات الشخص المبدع التي تميزه عن غيره والتي توصل إليها (خير الله ، ١٩٧٤م) من خلال عدة دراسات : روح المداعبة، والمرح والفكاهة، والشعور بالحرية، وتحمل المخاطرة، وتحمل عدم اليقين، وتحمل الغموض، والاستقلالية في الفكر والعمل، والثورية، والحاجة للتعبير عن الذات، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وقلة الاستجابة للقواعد والتنظيمات التقليدية الموضوعة، والاكتفاء الذاتي، وقلة الحاجة إلى التنظيم والأطر، والتصميم، وتنوع طرق التعبير عن الانفعالات، ورفض الإذعان السلبي للسلطة، والثقة بالنفس، والسيطرة، والتعقيد والتوفيق بين المتناقضات، وتأكيد الذات، والانفتاح للخبرة، والقيادة، والمثالية، والاندفاعية، والانفتاح للخبرة، والقيادة، ورفض التقليد، والارتباط بالوسط الاجتماعي، والمثابرة، والتنافس . (عبادة ، ١٩٨٤هـ : ٥٢ -٥٣) و (الخاجة ،١٩٩٣هـ : ٢٨).

خامسًا: تعريف الإبداع في ضوء المناخ البيئي المشجع على الابتكار . (الدريني ، ١٩٨٢هـ :١٦٧)

و (المليجـي ، ١٩٦٩هــ : ٣٩٠ -٣٩١) و (Torrance ، ١٩٦٥م : ٢) و (الخاجـة ، ١٩٩٣هـ : ٢٨).

وقد حدد بعض الباحثين البيئة المناسبة لتنمية الإبداع من حيث العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري المتعلقة بالأسرة، والمتعلقة بالمدرسة. وتنقسم إلى ما يتحصل بالمعلم، وما يتعلق

بمحتوى المنهج الدراسي، وما يتعلق بالمؤسسة التعليمية (المدرسة – الجامعة) ونظام التعليم . ثم العوامل الميسرة للإبداع المتعلقة بالمجتمع . (عبادة ١٩٨٦م : ١٣ -١٤) و (الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٢٩).

سادسًا: تعريف الإبداع باعتباره طريقة لحل المشكلات . (Traffinger & Eldhusen ، ١٩٨٥م : ١) و(الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٢٩).

ومن أشهر من عرّفوا الإبداع باعتباره طريقة لحل المشكلات تورانس Torrance فهو يعرّف الإبداع أنه: " عملية الإحساس بالصعوبات والمشكلات، والثغرات في المعلومات، والعناصر المفقودة ، والقيام بالتخمينات أو صياغة الفروض حول النقائص، واختبار النتائج في النهاية إلى الآخرين . (Torrance ، ١٩٦٥م : ٨) .

وقد حدد "تورانس ومايرز" (Torrance & Myers ، ١٩٦٥م : ٨) الخطوات المتبعة في

حل المشكلة إبداعيًا، فيما يأتي :

- الحساسية للمشكلات والتحديات.

- تعرّف المشكلة الحقيقية.

- إيجاد حلول بديلة.

- الإعداد لتنفيذ الحلول .

سابعًا: تعريف الإبداع باعتباره أسلوبًا للحياة يظهر في تحقيق الفرد لذاته، وفي تعامله مع الآخرين، وفي استجابته للمثيرات التي تواجهه في الحياة، وفي قدرته على التعبير عن الفكر دون خوف من سخرية الآخرين. كما يكون الإبداع في مجال العلاقات الاجتماعية التي تتجلى في الحساسية، واحترام الفرد، والجرأة في التعبير عن الفكر والدفاع عن المعتقدات . (عبد الغفار، ١٩٧٧هـ : ١٢٤ -١٢٨).

وخلاصة القول أنه قد اتضح مما سبق التباين الشديد بين وجهات النظر حول تعريف الإبداع. كما يمكن توجيه جانب التكامل بين هذه التعريفات المختلفة، إذ يمكن أن ينظر إلى الإبداع نظرة تكاملية تجمع بين وجهات النظر المختلفة حول الإبداع .

تعريف الإبداع :

فهو عملية عقلية لها مراحلها المختلفة التي ينتج عنها ناتج إبداعي جديد مستند على قدرات عقلية محددة، كما تحتاج إلى مناخ بيئي معزز ومشجع يسهل حدوثها، وإلى سمات شخصية معينة يمكن عن طريقها الوصل إلى ناتج إبداعي جديد، وهو ولا شك بكل ذلك سيكون أسلوبًا يتخذه المرء في حياته وسلوكه مع الآخرين . (الخاجة ، ١٩٩٣هـ : ٣٠).

التعريف الإجرائي للإبداع :

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس " تقييم الصفات السلوكية للمتميزين " المعد من قبل رينزوللي Rinzulli وترجمة الدكتور محمد الحميسان ، والمستخدم كأداة بحثية في الدراسة الحالية .

والمختصر المحدد في الدراسة الحالية أن وجود الناتج الإبداعي – سالبًا أم منتجًا بحسب المواصفات العالية – يتطلب تهيئة البيئة اللازمة لنموه، ويحتاج إلى وقت كاف لتمر مراحل العملية الفعلية حسب دورتها الطبيعية، وفي نفس الوقت فإن الفرد الذي يمتلك القدرات العقلية التي تتضح ذلك العمل مع توفر السمات الشخصية المناسبة ، وأسلوب التفكير مع الذات والآخرين، يجعل التكاملية أكثر أهمية في دمج النظريات الخاصة بالإبداع ، كما أنه يوفر أساليب إبداعية في التصرف على الشرائح المختلفة بملكات علمية مستندة على أسس وقواعد أكثر ميولاً، لم تنتج لولا النظر إلى جميع الزوايا.

- الموهبة والإبداع :

يشير المحققون في اكتشاف الموهوبين والمبدعين إلى أهمية تعدد المحكات للتعرف على الطلاب المتميزين ؛ لتشمل إضافة إلى التحصيل الدراسي مقاييس الإبداع ومقاييس المواهب الخاصة (الطحان ، ١٩٨٢م : ١٠٧) و (السرور ، ١٤١٨هـ : ١١٣) ؛ ويمكن إجمال تلك الطرق كما ذكرها الدكتور كلنتن (كلنتن ، ١٤٢٣هـ : ٣٢) في التالي :

أولاً: قوائم الصفات السلوكية .

ثانيًا: الاختبارات والمقاييس وتشمل :

أ: الاختبارات التحصيلية .

ب: اختيارات الذكاء .

ثالثًا: التزكيات .

رابعًا: الأعمال المتميزة .

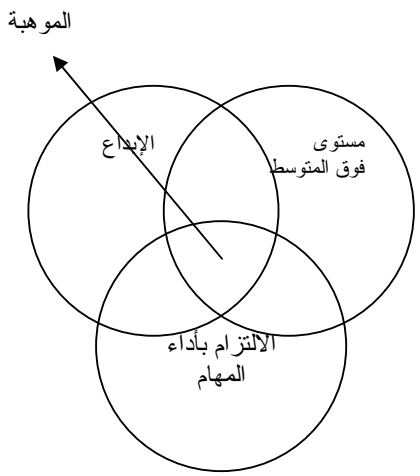

وفي ورقة العمل الحالية سيتم التعامل مع مقياس تقييم الصفات السلوكية SRBCSS المنطلق من نموذج الحلقات الثلاث للموهبة والتفوق لـ "رينزوللي" حيث أظهرت الأبحاث التي أجريت على الأفراد ذوي الإنتاج الإبداعي المتميز أنهم يمتلكون ثلاث سمات متداخلة هي : القدرة العقلية المتوسطة ، والمثابرة على المهمات، والإبداع . (السرور ، ١٤٢١هـ : ٧٢) . فالأفراد الذي يمتلكون هذه المجموعة من الخصائص والقادرون على تطويرها والاستفادة منها في الأداء هم الموهوبين الذين يحتاجون إلى خدمات وبرامج تختلف من تلك المقدمة للأفراد العاديين . (العجمي ، ١٤٠٦هـ) و (Rinzulli ، ١٩٨٥م : ٢٤) و (كلنتن ، ٢٠٠٤م : ٢٣). وسنتعرض لمفهوم الحلقات الثلاث وفق التالي:

أولاً ـ القدرة العقلية فوق المعدل ؛ وتُعرف هذه القدرة عن طريقين :

أ-**القدرة العقلية العامة** : وهي القدرة على معالجة المعلومات ، والإفادة من الخبرات التي تساعد على التمتع باستجابات تكيفيه في المواقف الجديدة. إضافة إلى القدرة على التفكير المجرد وتضم القدرات اللغوية والمكانية والعددية والاستدلالية، ويمكن قياسها عن طريق مقاييس الاستعداد والذكاء العام .

ب -**القدرات العقلية الخاصة** : وتتمثل في القدرة على اكتساب المعرفة والمهارات والأداء في واحدة أو أكثر من النشاطات المتخصصة في مجال محدد ؛ وتقاس بمقاييس خاصة لكل قدرة .

وتشير القدرة العقلية فوق المعدل إلى القدرات العامة والخاصة وعلى الرغم من صعوبة قياس معظم القدرات كميًا، فإن المصطلح (فو ق المتوسط) يشير إلى القدرة العالية للأفراد في أي مجال بنسبة أداء تتراوح ما بين (١٥% إلى ٢٥%) مقارنةً بأداء أفراد المجتمع في أي مجال من المجالات .

ثانيًا - المثابرة أو الالتزام بالمهمة :

تمثل هذه السمة شكلاً من الأشكال الواقعية، وتظهر عند مواجهة موقف أو مشكلة معينة في أ حد مجالات الأداء، ويشار لهذه السمة بمصطلحات مثل : التصميم، وا لتحمل، والثقة بالنفس، والثقة بالقدرات الذاتية لأداء الأعمال المهمة (السرور ، ١٤٢٣هـ : ٧٥) و (كلنتن، ١٤٢٣هـ : ٢٦). وقد أشارت أبحاث روي Roe التي جرت على (٦٤) من العلماء النابغين أن العامل المشترك لأفراد المجموعة أنهم يتمتعون بمستويات عالية من المثابرة . (السرور ن ١٤٢٣هـ : ٧٦) .

ثالثًا - الإبداع :

يشير الدكتور كلنتن أن التجارب الميدانية و الدراسات أثبتت أن الإبداع مهارة يمكن تعلمها وممارستها عندما تتوفر لدى الشخص الرغبة، والتخصص والإمكانات (كلانتن ، ١٤٢٣هـ : ٢٥) . ويقترح عدد من الباحثين ضرورة التركيز على المحكات والأساليب لتحديد الإنجاز الإبداعي وقد اقترح "رينزوللي" استخدام مدخل السمات السلوكية . (السرور، ١٤٢٣هـ : ٧٧) و (Rinzulli ، ١٩٨٠) .

وعل ذلك فإن الدراسة الحالية ستركز على محور التعرف على الإبداع بناء على مقياس **تقييم الصفات السلوكية للمتميزين** SRBCSS كمدخل هام للتعرف على الإبداع لدى الطلاب للأسباب التالية :

(١)- أن المفردات العشر في مقياس سمة الإبداع تحقق النظرة التكاملية للإبداع باعتباره عملية **عقلية** لها مراحلها، **وقدرة عقلية** تظهر كسلوك لدى الفرد وتتمثل في ركائز الإبداع كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفصيلات، وتضم السمات الشخصية سواء في العمل المنتج أو السلوك المبدع .

(٢)- في الواقع الحالي تعطي البرامج الخاصة للمتميزين أفضلية لذوي الإنجاز الأكاديمي ا لعالي، على حساب المبدع المصاحب لإنجاز أدنى (السرور ١٤٢٣؛ ٧٨). (السرور ، ١٤٢٣هـ : ٧٨) .

(٣)- سهولة استخدام **تقييم الصفات السلوكية للمتميزين** للتعرف على الإبداع كمدخل ؛ لاسيما وأن أغلب المعلمين لا يوجد لديه الخبرة والوقت الكافي للتعرف السريع ، إضافة إلى الوقت والجهد المضني في استخدام مقاييس الإبداع كمقياس التفكير الإبتكاري لـ "تورانس" أو غيره .

لذا فإن تقييم الصفات السلوكية للمتميزين أحد أبرز أساليب التعرف على الإبداع حيث خلصت دراسة (واطسن ١٩٧٥؛ ١١١١٦٧) (واطسون ، ١٩٧٥م : ١١١-١٦٧) والتي تحمل عنوان " مقترحات لتحديد الطلاب المتفوقين عقليًا" إلى أنه يمكن الكشف عن الموهوبين والمتفوقين عقليًا من خلال مقاييس الخصائص السلوكية.

ويرى "تورانس" ١٩٧٧؛ ١٣٢٥٩٣) إمكانية المدرس من خلال ملاحظاته أو استجاباته على مقاييس التقدير ؛ الكشف عن أنماط قيمة من التفوق العقلي لا تكشف عنها كثير من الاختبارات العقلية المستخدمة، نظرًا لأن أنماط التفوق تنمو في المسارات التي تجد التعزيز أو التشجيع داخل الثقافة، ونظرًا لتباين الأطر الثقافية فإن الاختبارات العقلية قد تفشل في الكشف عن مثل هذه الأنماط من التفوق .

لذا فمن الناحية العملية فإن استخدام المعلم لمقياس تقييم الصفات السلوكية للكشف عن التميز والإبداع يكون مسوغًا أكثر في مقابل الطريقة التقليدية في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين عقليًا والتي تقوم على استخدام اختبارات الذكاء الجمعية واختبارات الذكاء الفردية وطريقة دراسة الحالة التي تقوم على درجات الاستعداد والتحصيل أو أيهما ، مقاييس تقدير المدرسين السابقين أو الحاليين أو كليهما، مستوى الأداء السابق، تقديرات الآباء، تقديرات الطلاب أنفسهم

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق " دراسة الحالة على الطريقة التقليدية في التعرف على المتفوقين عقليًا وخاصة بالنسبة لمجموعات ما قبل الرشد، كما أن طريقة دراسة الحالة أقل تكلفة وتستغرق زمنًا أقل. (Rinzulli & Smith، ١٩٧٧م : ٥١١ ـ ٥١٢ ، ٤٣) .

فالمصداقية تكون إلى جانب دراسة الحالة بالنسبة للطريقة الجمعية، لذا يمكن التعرف على مجموعة الطلاب ابتداء بطريقة تقييم الصفات السلوكية ثم يجري الكشف بطريقة دراسة الحالة على عينة أقل، وبذلك تزداد المصداقية والسهولة والزمن الأقل .

ـ الدراسات السابقة :

١ـ دراسة المنسي والبنا (٢٠٠٢م) :

أجرى كل من المنسي والبنا دراسة بعنوان "إعداد برامج للكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم من مرحلة التعليم قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الجامعي" ، وهدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب والمقاييس التي يمكن استخدامها في الكشف عن الموهوبين والمبدعين من بين الطلاب المتميزين والمتفوقين في مراحل التعليم العام والجامعي .

وشملت عينة الدراسة (٣٤٠٠) طالباً من طلاب التعليم العام والجامعي ، كما استخدم الباحثان (قوائم السمات السلوكية للمبدعين) كأداة للدراسة، وأسفرت عن النتائج التالية :

ـ إمكانية الكشف عن الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من خلال السمات الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية .

ـ وجود عوامل مشتركة تظهر في كافة المراحل العمرية.

ـ وجود عوامل مشتركة تظهر في كافة المراحل التعليمية .

٢ـدراسة واطسون Watson (١٩٧٥م) :

وكانت بعنوان " مقترحات لتحديد الطلاب المتفوقين عقلياً " وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن الكشف عن المتفوقين عقلياً من خلال الخصائص السلوكية .

٣- دراسة تورانس Torrance (١٩٧٧م) :

وأكد "تورانس" من خلال هذه الدراسة على إمكانية المدرس من خلال ملاحظاته واستجاباته على مقاييس التقدير ؛ الكشف عن أنماط قيِّمة من التفوق العقلي لم يتم الكشف عنها من خلال بقية الاختبارات العقلية المستخدمة .

وفسر ذلك بأن أنماط التفوق تنمو في المسارات التي تجد التعزيز أو التشجيع داخل الثقافة، في حين أن تباين الأطر الثقافية يقف عائقاً بين الاختبارات العقلية وقدرتها على الكشف عن تلك الأنماط من التفوق .

٤- دراسة تورانس Torrance (١٩٦٢م) :

أجرى "تورانس" مسحاً لعدد كبير من الدراسات والبحوث التي تناولت خصائص المتفوقين عقلياً والمبتكرين ، وخلص من ذلك إلى إعداد قائمة تتكون من (٨٤) خاصية من الخصائص المعرفية والانفعالية التي تميز بين المبتكرين وغير المبتكرين .

ورغم أن فقرات القائمة بدت متعارضة إلا أن أنماط الخصائص التي شملتها القائمة كانت متسقة في اتجاه التمييز بين المبتكرين وغير المبتكرين .

٥- دراسة رينزوللي وسميث Rinzulli & Smith (١٩٧٧) :

وقارن كل من " رونزولي وسميث " بين الطريقة التقليدية في الكشف عن المتفوقين عقليًا باستخدام اختبارات الذكاء الجمعية والفردية.

وطريقة دراسة الحالة التي تقوم على استخدام درجات الاستعداد والتحصيل أو أيهما، و مقاييس تقدير المدرسين السابقين أو الحاليين أو كليهما، و مستوى الأداء السابق، وتقديرات الأباء، وتقديرات الطلاب أنفسهم .

- التعليق على الدراسات السابقة .

من عرض الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت الإبداع باعتباره أحد أبرز مقومات الموهبة والتفوق :

- أن مقياس السمات السلوكية يمكن استخدامه بسهولة مع مراحل عمرية مختلفة، وهذا يعني أن الإبداع يوجد لدى كافة الناس بدرجات متفاوتة.
- أنه بالرغم من وجود ملاحظة عامة لدى المعلم لانطباعه حول أداء الطلاب والفروق الفردية بينهم إلا أنه من خلال مقياس السمات السلوكية يمكن أن تصبح الملاحظة أكثر دقة وقياسًا.
- أن هناك خصائص معرفية وانفعالية للمتفوقين عقليًا .

ولذلك يسعى الباحث من خلال الدارسة الحالية الاستفادة من التراكم المعرفي والخبروي مما توفر له من أدبيات الإبداع ؛ لتكون الدارسة الحالية هي الأولى إن لم تكن الوحيدة – على حد علم الباحث – التي استهدفت اكتشاف ودعم رعاية الإبداع لدى طلاب كلية الطب بجامعة أم القرى ، وهذا ما لم يتسن لأيٍ من الدراسات السابقة في هذا الخصوص التي توفرت لدى الباحث .

- فرضيات الدراسة :

١-توجد درجة فوق المتوسطة من التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة .

٢-لاتوجد فروق جوهرية في التفكير الإبداعي بين طلاب قسمي العلوم الطبية ، والطب والجراحة .

٣-توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإبداعي باعتبار السن في صالح المجموعة الأكبر سناً.

٤-لاتوجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإبداعي بين طلاب السنة الأولى والثانية من العينة .

الفصل الثالث (إجراءات الدراسة) :

- منهج الدراسة :

قامت الدراسة الحالية باستخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS) ، وذلك باختيار الصفة الإبداعية من المقياس . حيث اعتمدت الدراسة الحالية التفكير الإبداعي لدى الطلاب كمتغير أساس في هذه الدراسة .

كما استخدم الباحث الأسلوب التحليلي الإحصائي لتوضيح نتائج الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS .

- متغيرات الدراسة :

المتغير الرئيس في الدراسة هو سمات التفكير الإبداعي في مقابل المعلومات الديموغرافية .

- مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدارسة في طلاب كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة أم القرى ، في حين تمثلت العينة في (١٠٠) طلاب بواقع (٤٢) طالباً من قسم العلوم الطبية (٥٨) طالباً من قسم الطب والجراحة . من طلاب السنة الأولى والثالثة وفق الجدول رقم (١) التالي :

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة

م	القسم	ن	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	المجموع
١	العلوم الطبية	٤٢	٤٢	-	-	٤٢
٢	الطب	٥٨	-	٤٩	٩	٥٨

	والجراحة					

- أداة الدراسة :

مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين Scales for Rating the Behavioral Characteristics of Superior Students (SRBCSS) تعد من أشهر المقاييس السلوكية في التعرف على الأفراد المتميزين، حيث قام بتأليف هذا المقياس فريق عمل في جامعة كنديكت University of Connecticut بالولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة البروفيسور رنزولي Renzulli وتم تقنينه في أغلب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي حيث قنن في الكويت عن طريق فاطمة نذر( ) ، وقد قام الدكتور محمد الحميسان باستخدام المقياس على عينة من الطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض (الحميسان ، ١٩٨٥هـ : ١٤٨) .

كما قام د.عبدالرحمن كلنتن بتقنينه وتطويره في كل من البحرين السعودية (كلنتن، ١٩٩٨م : ٣) . حيث تمت ترجمة نسخة عام ١٩٧٦م بترخيص خاص من المؤلفين، وتم تطويره بعد التجربة على عدة قوائم. كل قائمة شملت عدة صفات سلوكية يمكن ملاحظتها لوصف مجالاً معيّنًا، وتم تقنين القوائم على مجال الإبداع والقيادة والدافعية والتعلم دون غيرها من المجالات، وذلك لوضوحها ووفرة الأبحاث في البيئة العربية حولها.

وتتم الاستجابة على بنود القائمة وفق طريقة ليكارت (من ١ – ٤) درجات . وجرت عملية تقنين المقياس في صورته النهائية المرفقة على (٢٠١) من المعلمين والمعلمات الذين تم اختيارهم عشوائيًا من مدارس التعليم العام بدولة البحرين خلال العام الدراسي ١٩٩٠ – ١٩٩١م. حيث طلب منهم تقييم القوائم السلوكية على مقياس متدرج كما يلي : (جدول رقم ٢) .

جدول رقم (٢)

أوزان الاستجابة على أداة الدراسة

١	هذه الصفة لا تنطبق على الطالب
٢	نادرًا ما نلاحظ هذه الصفة على الطالب
٣	نلاحظ هذه الصفة في معظم الأوقات
٤	دائمًا نلاحظ هذه الصفة على الطالب

ولقد كانت درجات التقنين بالنسبة لمحور الإبداع كما هو موضح : ٠,٦٤٦ وهي درجات مقبولة إحصائيًا ودالة على ثبات القياس. (الحميسان، ١٩٨٥م) و (كلنتن ، ١٩٩٨م).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية .

اعتمد الباحث على مقياس السمات السلوكية للإبداع والتي اعتمد عليها الحميسان (١٩٨٥)، وقام الباحث باستخدام عدة أساليب إحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة ، كما أجرى التحليل الإحصائي المناسب لفرضيات ونتائج الدراسة ، فقد استخدم للوقوف على ثبات الأداة معاملي ثبات : (ألفاAlpha ، و ثيتا Theta) ، في حين استخدم للتأكد من صدق الأداة كل من : (معامل ارتباط يرسون Pearson Correlation للصدق البنائي ، "والتحليل العاملي" للصدق العاملي ، و T.test للدلالة على الفروق في الصدق التمييزي) .

كما استخدم الباحث اختبار المتوسطات الحسابية ،و T.test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار فرضيات الدراسة.

ـ ثبات أداة الدارسة :

قام الباحث بإجراء عدة أساليب إحصائية للتأكد من ثبات أداة الدارسة فكانت النتائج مطمئنة ، وقد اقتصر للتأكد من درجة ثبات الأداة على معاملي ثبات ألفاAlpha ، ومعامل ثبات ثيتا Theta ، وكانت النتائج كالتالي :

- معامل ثبات ألفا Alpha لأداة الدارسة (٠,٧٤) .

- معامل ثبات ثيتا Theta لأداة الدراسة (٠,٦٤) .

ـ صدق أداة الدارسة :

وللتأكد من صدق أداة الدارسة قام الباحث بفحص ثلاثة أنواع من الصدق وهي : (الصدق البنائي ، والصدق العاملي ، والصدق التمييزي) . فكانت النتائج مطمئنة أيضاً وفق التالي :

١ ـ الصدق البنائي :

وهو يمثل درجة اتساق كل مفردة من مفردات الأداة مع المجموع الكلي لدرجات الأداة نفسها ، وهذا مما يدل أن كل مفردة تتجه في نفس اتجاه الدرجة الكلية للأداة ؛ مما يعنى أن بناء المقياس متماسك وفعلاً يقيس نفس الشيء من خلال أجزائه .

ومن خلال النظر إلى الجدول التالي يتضح أن هناك ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات أداة الدارسة . وهذه الارتباطات الجوهرية تدل على أن مفردات الأداة تتمتع بدرجة عالية من الدلالة بأن مفردات أداة الدراسة صادقة في قياس شيءٍ واحد . (جدول رقم ٣) .

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس مع كل مفردة من مفرداته العشر

		مفردة ١	مفردة ٢	مفردة ٣	مفردة ٤	مفردة ٥	مفردة ٦	مفردة ٧	مفردة ٨	مفردة ٩	مفردة ١٠
الدرجة الكلية لأداة الدراسة	معامل الارتباط	٠,٥٨	٠,٥١	٠,٥٥	٠,٥٦	٠,٧٠	٠,٥٣	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٣٩
	مستوى الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١

٢- الصدق التمييزي :

ويقصد به قدرة الأداة على التمييز ما بين المجموعة التي حصلت على أعلى درجات والتي حصلت على أدنى درجات على أداة الدراسة . وأظهر التحليل الإحصائي بأن الفروق ما بين المجموعتين والذي هو في صالح المجموعة العليا كان فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) . أنظر (جدول رقم ٤) .

جدول رقم (٤)

الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا في الإبداع لدى العينة الكلية

م	الوصف	ن	المتوسط	النسبة	درجة T	مستوى الدلالة
١	ذوي الدرجات العليا	٢٥	٣٤,٩٦	٢٥%	١٤,٦	٠,٠٠١
٢	ذوي الدرجات الدنيا	٢٥	٢٢,٠٤	٢٥%		

وبذلك تكون أداة الدراسة ذات قدرة جوهرية على التمييز ما بين الأشخاص الأقل إبداعاً والأشخاص الأكثر إبداعاً ؛ لكونها أداة لقياس الإبداع وحسب .

٣-الصدق العاملي :

ويقصد به درجة اشتراك كل مفردة للأداة في عامل بينهما مشترك ، وبمعنى آخر يتم قياس درجة تشبع كل مفردة بهذا العامل المشترك وفق الجدول التالي ، وهذا يدل على أن المفردات جميعها تشترك في عامل واحد لأنها تتجه نحو قياس شيء واحد مما يدل على صدقها من خلال العامل المشترك بينها . (جدول رقم ٥) .

جدول رقم (٥)

درجة تشبع كل مفردة من العامل المشترك

	مفردة ١	مفردة ٢	مفردة ٣	مفردة ٤	مفردة ٥	مفردة ٦	مفردة ٧	مفردة ٨	مفردة ٩	مفردة ١٠
معدل التشبع بالعامل المشترك	٠,٥٣	٠,٤٢	٠,٤٤	٠,٤٧	٠,٧٢	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٢٥

الفصل الرابع (عرض وتحليل ومناقشة النتائج)

تحليل الفرضيات

الفرضية الأولى :

(توجد درجة فوق المتوسط من التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة) .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث حساب المتوسط والوسيط وتكرارات الدرجات لأفراد العينة ، كما استخدم اختبار (ت) T test لمقارنة الفروق بين متوسط درجات عينة الدراسة وبين المتوسط الفرضي للمقياس .

- النتيجة وتفسيرها :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن صحة هذه الفرضية ؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات العينة في التطبيق وبين المتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى (٠,٠٠١) من الدلالة الإحصائية ، وقد بلغت قيمة المتوسط والوسيط لدرجة الإبداع لدى أفراد العينة في التطبيق الحالي كالتالي : المتوسط (٢٨,٧٥) درجة ، والوسيط (٢٩) درجة ، وهي درجة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والمقدر بـ (٢٥) درجة . (جدول رقم ٦) .

جدول رقم (٦)

الفروق بين المتوسط الفرضي وبين متوسط درجة الإبداع لأفراد العينة الكلية

م	الوصف	المتوسط	ن	درجة T	مستوى الدلالة

١	المتوسط الفرضي للمقياس	٢٥	١٠٠	٧,٢	٠,٠٠١
٢	متوسط درجة الإبداع للعينة	٢٨,٧٥			

كما بلغت نسبة أفراد العينة الحاصلين على درجة أقل من (٢٥) درجة كمتوسط فرضي (١٥%) من كامل العينة ، والحاصلين على درجة مساوية للمتوسط الفرضي (١٠%) من كامل العينة ، في حين بلغت نسبة الحاصلين على درجة أكبر من المتوسط الفرضي (٧٥%) من أفراد عينة الدراسة الحالية . (جدول رقم ٧) .

جدول رقم (٧)

تكرارات درجة الإبداع ونسبها لدى العينة باعتبار المتوسط الفرضي

م	الفئة	ن	المتوسط	النسبة
١	ذوي الدرجات الأقل من المتوسط الفرضي	١٥	٢٠,٠٧	%١٥
٢	ذوي الدرجات المساوية للمتوسط الفرضي	١٠	٢٥	%١٠
٣	ذوي الدرجات الأكبر من المتوسط الفرضي	٧٥	٣٠,٩٩	%٧٥
	المجموع	١٠٠		%١٠٠

الفرضية الثانية :

(لاتوجد فروق جوهرية في التفكير الإبداعي بين طلاب قسمي العلوم الطبية والطب والجراحة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) T test للوقوف على حقيقة الفروق بين درجات أفراد العينة في كل من القسمين .

- النتيجة وتفسيرها :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن صحة هذه الفرضية ؛ حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من قسمي العلوم الطبية ، والطب والجراحة ، وفق الجدول رقم (٨) التالي :

جدول رقم (٨)

الفروق بين درجات الإبداع لدى طلاب قسمي العلوم الطبية والطب والجراحة

م	القسم	ن	المتوسط	درجة T	مستوى الدلالة
١	العلوم الطبية	٤٢	٢٨,٩٠	٠,٢٥	غير دال
٢	الطب والجراحة	٥٨	٢٨,٦٤		

الفرضية الثالثة :

(توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإبداعي باعتبار السن في صالح المجموعة الأكبر سناً).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للوقوف على حقيقة الفروق بين درجات أفراد العينة باعتبار العمر .

- النتيجة وتفسيرها :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن عدم صحة هذه الفرضية ؛ حيث لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة باعتبار الفئات العمرية الثلاث ، وقد استبعد الباحث الفئة الرابعة لاحتوائها على (٦) أفراد فقط لعدم مناسبة عددها لأعداد بقية الفئات أثناء

المقارنة الإحصائية ،، كما تم استبعاد (١٣) حالة لعدم كتابتهم الفئة العمرية ،وذلك وفق الجدول رقم (٩) التالي

جدول رقم (٩)

الفروق بين درجات الإبداع لدى أفراد العينة باعتبار السن

م	الفئة العمرية	ن	المتوسط	درجة F	مستوى الدلالة
١	الأولى	٢٧	٢٨,٣٣	٠,٤٦	غير دال
٢	الثانية	٢٦	٢٩,٨١		
٣	الثالثة	٢٨	٢٨,٩٦		
	المجموع	٨١			

الفرضية الرابعة :

(لاتوجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإبداعي بين طلاب السنة الأولى والثانية من العينة) .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) T test للوقوف على حقيقة الفروق بين درجات طلاب السنة الأولى والسنة الثانية من أفراد العينة الكلية للدراسة .

- النتيجة وتفسيرها :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن صحة هذه الفرضية ؛ حيث لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب السنة الأولى والسنة الثانية من أفراد العينة الكلية ، وفق الجدول رقم (١٠) التالي :

جدول رقم (١٠)

الفروق بين درجات الإبداع لدى طلاب السنة الأولى والثانية من أفراد العينة الكلية

م	المستوى الدراسي	ن	المتوسط	درجة T	مستوى الدلالة
١	الأول	٤٢	٢٨,٩٠	٠,٢٤	غير دال
٢	الثاني	٤٩	٢٩,١٤		

الفصل الخامس (ملخص النتائج والتوصيات)

التطبيقات التربوية للدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تقرير التطبيقات التربوية التالية :

-أنه يمكن الاعتماد على تقديرات المدرسين للخصائص السلوكية والمتفوقين عقليًا المتعلقة بالإبداع في الكشف المبكر عن المتفوقين عقليًا والموهوبين والمبدعين من الطلاب .

- أنه يمكن زيادة فعالية إجراءات الكشف المبكر عن المتفوقين عقليًا باستخدام مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليًا إلى جانب الإجراءات التقليدية المتمثلة في استخدام الاختبارات العقلية (الذكاء والاستعدادات) وكذا اختبارات التحصيل .

توصيات بحثية تثيرها نتائج الدراسة الحالية :

في ضوء نتائج هذه الدراسة وغيرها من الدراسات والبحوث السابقة يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة باكتشاف الإبداع من خلال بحث النقاط التالية :

-القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين ؛ النسخة الخاصة بالآباء .

- الارتباطات البيئية بين مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليًا ؛ واختبارات الذكاء التقليدية " وكسلر " – " بينيه " ... الخ .

- العلاقة بين درجات مقياس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليًا المتعلقة بالابتكارية واختبارات القدرة على التفكير الابتكاري" تورانس " جيلفورد "

مراجع البحث :

- إبراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٢م) – الإبداع وقضاياه وتطبيقاته – مكتبة الإنجلو المصرية – الطبعة الأولى.
- الثبيتي : محمد عثمان بن حربي (٢٠٠٣م) – واقع إدارة مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها – رسالة ماجستير – مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
- جروان : فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨م) – الموهبة والتفوق والإبداع – العين: دار الكتاب الجامعي.
- جروان : فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩م) – تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات –العين: دار الكتاب الجامعي.
- الحمادي : علي (١٩٩٩م) – صناعة الإبداع – بيروت: دار ابن حزم للطباعة والتوزيع والنشر.
- الحوراني: محمد حبيب (١٩٩٩م) – تجارب عالمية في تربية الإبداع وتشجيعه – الكويت : مكتبة الفلاح.
- خير الله ، سيد محمد (١٩٧٤) المدخل إلى العلوم السلوكية – القاهرة: عالم الكتب – الطبعة الثانية .
- راشد : علي (١٩٩٦م) – تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال – القاهرة : دار الفكر العربي.

- السرور : ناديا هايل السرور (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) – مفاهيم وبرامج عالمية في تربية المتميزين والموهوبين – الأردن: دار الفكر.
- السرور : ناديا هايل (١٩٩٨م) – مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين – عَمَّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- السرور : ناديا هايل (٢٠٠٢م) – مقدمة في الإبداع – عَمّان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- سليمان : علي السيد (١٩٩٩م) – عقول المستقبل : استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع – الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية .
- سوندرز ، جاكلين ، وباميلا إيسبلاند (١٤٢٢هـ) – صقل المواهب – ترجمة: د. محيي الدين حميدي – سلسلة إصدارات أكادمية التربية الخاصة – الطبعة الأولى.
- السيد ، عبد الحليم محمود (بدون) – الإبداع والشخصية دراسة سيكولوجية – مصر : دار المعارف.
- الشخص : عبد العزيز السيد (١٤١١هـ) - الطلبة الموهوبون في التعليم العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم العام بدول الخليج – الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
- الشرفي ، عبد الرحمن بن محمد علي (١٤٢٣هـ) – دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين – رسالة ماجستير غير منشورة – مكة المكرمة : جامعة أم القرى.
- الشهراني : فيصل بن محمد بن عبد الله (١٤٢٣هـ) – إسهامات الإدارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين – رسالة ماجستير – مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- عبد الغفار ، عبد السلام (١٩٩٧م) – التفوق العقلي والابتكار – القاهرة: دار النهضة العربية.
- العجمي ، حمد بليه حمد (١٩٩٧م) – تقدير الذات ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين عقليًا والعاديين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت – رسالة ماجستير. غير منشورة – البحرين: جامعة الخليج العربي .
- عدس : محمد عبد الرحيم (١٩٩٦م) – المدرسة وتعليم التفكير – عَمَّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٦م) – رعاية الموهوبين والمبدعين – الإسكندرية – المكتب الجامعي الحديث.
- القربطي : عبد المطلب أمين (٢٠٠٥م) – الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم – القاهرة : توزيع دار الفكر العربي.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٧م) – الأداء المتميز من وجهة نظر المدرسين والطلبة في بعض مدارس التعليم العام في دولة البحرين – رسالة الخليج العربي. العدد الحادي والستون. السنة السابعة عشرة.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٧م) – برامج رعاية المتفوقين بمدارس البحرين وجهة نظر المدرسين العاديين، المجلة التربوية – جامعة الكويت. العدد الرابع والستون المجلد الحادي عشر صيف ١٩٩٧م.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٤١٨هـ) – قائمة بوردو الابتدائية في مراحل حل المشكلات. مكة المكرمة : مجلة جامعة أم القرى – العدد السادس عشر. السنة العاشرة . العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية (١) ١٤١٨هـ.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٨م) – أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين – جامعة قطر : مجلة مركز البحوث التربوية.

- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (٢٠٠١م) – رعاية الطلبة الفائقين: الرعاية الواجب توافرها لجميع الأبناء – الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٤١٩هـ) – كيف تطور أفكارك، دروس متخصصة في أساليب التفكير – أعدت خصيصًا للمخيم الكشفي " المبدعون يلتقون في النماص " – النماص: صيف عام ١٤١٩هـ.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٨م) – معلمو رعاية الموهوبين – جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية: ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر المجلس العربي لرعاية الموهوبين الأول.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٥م) – الاستقلال : ٤ سنوات تطوعية في خدمة الطالبة المتفوقة – جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية: تقرير بحثي ألقي في " مؤتمر تربية الغد في العالم العربي : رؤى وتطلعات " ديسمبر ١٩٩٥م.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٤م) – نحو غد واعد – دولة الإمارات العربية المتحدة: محاضرة ألقيت بمناسبة توزيع جوائز صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم إمارة رأس الخيمة (إبريل).
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٤م) – الموهبة: بداية الخير – ندوة أساليب اكتشاف الموهوبين وسُبل رعايتهم – وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع مكتب التربية لدول الخليج. دبي ١٩ – ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤م.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين ، ونعيمة عبد الله الخاجة (١٩٩٩م) – رعاية الموهوبين بدولة البحرين: مواقف ورجال - الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٤٢٢هـ) – تشجيع ملكات الإبداع والابتكار لدى الموهوبين. الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٨م) – مقياس تقييم الصفات السلوكية للطلبة المتميزين – بحث غير منشور.

- المزيدي ، زهير منصور (١٩٩٣م) – مقدمة في منهج الإبداع : رؤية إسلامية – ج. م. ع. – المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- المليجي ، حلمي (١٩٦٩) – سيكلوجية الابتكار – دار المعارف. القاهرة – الطبعة الثالثة.
- مهدي ، عباس (١٩٩٨م) – الذكاء والتفوق والعقد النفسية – بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.
- النافع ، عبد الله النافع، وعبد الله القاطعي، مطلق الحازمي، عبد الرحمن كلنتن (١٩٩٨م) – برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم – جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية : تقرير مقدم لمؤتمر المجلس العربي لرعاية الموهوبين الأول – مايو ١٩٩٨م.

المراجع باللغة الإنجليزية :

Renzulli, J.S., Hartman, P.K. &Callahan, C.M. "Teacher Identifi-Cation of student Exceptional Children, 1971 (Nov.) pp. 211-214.

Renzulli, JS., and Smith, L.H. "Two Approaches to Identificaion of Gifted Students" Exceptional Children, 1977, 43, 512-518.

Thomas, G. 1 & Crescimbeni, J. Guiding the gifted child. New York : Random House, 1966.

Renzulli, J. S. (1985) The Schoolwide Enrichment Model : A Comprehensive Plan for Educational Excellence. Creative Learning Press, Inc.

Smith, J.A. (1975) Creative teaching of reading in the elementary school (2nd ed.) Boston: Allyn and Bacon, Inc.

Torrance, E. P. (1965a). Rewarding creative behavior. Englewood cliffs, N. J.: Prentice Hall, INC.

Torrance, E. P. (1965b). Gifted children in the classroom. New Tork: Macmillan Publishing.

Mohammed Ibrahim Al-Hemaisaan.(1985) Science achievement, attitudes toward science, learning motivation, and divergent creatity of Saudi Arabian middle school male students identified as academically gifted or non-gifted.